

مؤتمر شبكة الإمارات لأبحاث تغير المناخ يناقش القضايا الطارئة





«دبي: الخليج

أطلقت وزارة التغير المناخي والبيئة، المؤتمر السنوي الثاني لشبكة الإمارات العربية المتحدة لأبحاث تغير المناخ في جامعة نيويورك أبوظبي، يومي 25 و26 مايو الجاري، بهدف التركيز على التزام الإمارات بالعمل المناخي والتنمية المستدامة.

ويوفر المؤتمر، مساحة تفاعلية للعلماء والباحثين واللاعبين غير الحكوميين للتعاون ووضع استراتيجيات بشأن العديد من قضايا تغير المناخ الملحة، والتي ستكون محور تركيز النسخة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف التي تستضيفها الإمارات في نوفمبر القادم.

لترسيخ التزام «COP28» ويأتي انعقاد المؤتمر في إطار عام الاستدامة في الإمارات وضمن الاستعدادات لاستضافة الدولة بأجندة التنمية المستدامة العالمية والعمل المناخي، وتؤكد هذه المبادرات مجتمعة الجهود الدؤوبة التي تبذلها الدولة لإيجاد بيئة مستدامة ومرنة لشعبها.

وحضر المؤتمر الشيخة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان، الرئيس التنفيذي لهيئة المسرعات المستقلة لدولة ومارييت ويستerman، نائب رئيس جامعة نيويورك أبوظبي، إضافة إلى ممثلين «UICCA» الإمارات للتغير المناخي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمركز «IPCC» عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (العالمي للتكيف). وحضر المؤتمر أيضاً ممثلون عن مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك).

وقالت الشيخة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان: «في إطار عملنا لإحداث تأثير ملموس ومستمر، يبرز مؤتمر شبكة الإمارات العربية المتحدة لأبحاث تغير المناخ قيمة العمل المشترك والتعليم والابتكار، كما يسلط الضوء على الإمكانيات المذهلة التي نتمتع بها بجانب شغفنا وتخصصاتنا، وما يمكن أن يحدث عندما نوجه جهودنا نحو هدف مشترك. إن

«مساهماتنا اليوم ستكون علامة على التزامنا ومسؤولياتنا نحو خلق مستقبل مستدام

وفي كلمتها المسجلة أمام الحضور، أكدت مريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، الدور الحاسم الذي يلعبه المؤتمر في توفير بيئة تعاونية، مشددة على أهمية العلم والابتكار في مواجهة التهديدات المباشرة التي يفرضها تغير المناخ.

وقالت المهيري: «تتمثل المهمة الأساسية لشبكة الإمارات العربية المتحدة لأبحاث تغير المناخ في دفع عجلة البحث والابتكار في علوم المناخ، ويؤدي علماءنا وباحثونا عملاً رائعاً يسهم بشكل بارز في العمل المناخي العالمي. ونحن ملتزمون بتقليص فجوة المعرفة وتعزيز التعاون، وجعل الاكتشافات العلمية في متناول صنّاع السياسات والمجتمعات» على حد سواء.

ونظم المؤتمر مناقشاته حول 5 محاور متخصصة، هي: بيانات المناخ والنمذجة، وتغير المناخ والبنية التحتية، وتغير المناخ والنظم الأرضية والبحرية والمياه العذبة، وتغير المناخ والصحة العامة، وتغير المناخ والأمن الغذائي والمائي.

وكشف المؤتمر عن مستجدات بارزة منها إطلاق قسمين جديدين للشبكة، هما قسم الشباب وقسم اللجنة الاستشارية، ويوفر قسم الشباب منصة للشباب لدعم والمشاركة في جهود البحث المناخي المختلفة، بينما تقدم اللجنة الاستشارية منظوراً مهنيّاً أكثر تعقيداً للجهود المناخية التي يتم استكشافها في إطار ممارسات التكيف مع تغير المناخ.